

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نصب المضارع بـ (أنّ) المظهرّة والمضمرة

• قال ابن مالك:

وبين (لا) ولام جرّ التّزم  
(لا) فأن اعملِ مظهرّاً أو مضمراً  
كذلك بعد (أو) إذا صلح في  
إظهار (أنّ) ناصبةً وإن عُدِمَ  
وبعد نفي كان حتماً أضمراً  
موضعها (حتّى) أو (إلا) أن خفي

• اختصت (أنّ) من بين نواصب الفعل المضارع بأنّها تعمل مظهرّة،  
ومضمرة.

• التّصّب بـ (أنّ) المظهرّة:

تظهر (أنّ) وجوباً، وجوازاً.

● **إظهار (أنّ) وجوباً:**

● تظهر (أنّ) وجوباً إذا وقعت بين لام الجرّ، و(لا) النافية،

نحو: جئتُكَ لئلا تضربَ زيداً.

● **إضمار (إظهار) (أنّ) جوازاً:**

تُضمَر (أنّ) جوازاً إذا وقعت بعد:

١- لام الجرّ ولم تصحبها (لا) النافية، (وتسمى لام (كي) أو لام التعليل، وهي: اللام الجارّة التي يكون ما بعدها علّة لما قبلها وسبباً له.

نحو: جئتُكَ لِأقرأ = جئتُكَ لِأَنْ أقرأ.

٢- حروف العطف (الواو، أو، الفاء، ثمّ) وتقدّم على هذه الحروف اسم خالص من معنى الفعل .

مثال الواو: يأبى الشجاع الفرارَ ويسلمَ / أنْ يسلمَ.  
مثال (أو): الموتُ أو يبلغُ الإنسانُ مأملة أفضلُ/ أن يبلغ  
مثال الفاء: شقاؤك فتستريحَ خيرٌ من كسلك فتتعبَ / أن تتعبَ.  
مثال (ثمّ): يرضى الجبان بالهوان ثمّ يسلمَ / أنْ يسلمَ.

### • إضمار (أنّ) وجوباً:

تضمر (أنّ) وجوباً إذا وقعت بعد خمسة أحرف:

١- لام الجرّ التي تقع بعد (كان) المنفية – (ما كان) أو (لم يكن)، نحو:

”لم يكن الله ليغفرَ لهم، “ما كان زيدٌ ليفعلَ.

• وتسمى لام الجحود، ولام النفي.

٢- (أو) المقدرة بـ(حتى) أو (إلا)، نحو:

مثال المقدرة بـ (حتى): أسهرُ أو أنهيَ عملي.

مثال المقدرة بـ (إلا): يظلّ المتهم بريئاً أو تثبت إدانته.

٣- (حتى) الجارة إذا كان الفعل بعدها مستقبلاً، نحو:  
سرت حتى أدخل البلد.

٤- فاء السببية، وهي التي تفيد أنّ ما قبلها سبب لما بعدها، ويشترط فيها أن تسبق بنفي محض، أو طلب محض.

مثال النفي: لم تحضر فتستفيد.

مثال الطلب، وهو يشمل:

➤ الأمر، نحو: اسكت فتسلم.

➤ النّهي، نحو: لا تضرب زيدا فيضربك.

➤ الدعاء نحو: ربّ انصرني فلا أخذل.

➤ الاستفهام، نحو: هل تكرم زيدا فيكرمك.

➤ العرض، نحو: ألا تزورنا فنكرمك.

➤ التحضيض، نحو: لولا تأتينا فتحدثنا.

➤ التمني، نحو: "ليت لي مالاً فأتصدق به".

➤ الترجي، نحو: لعلك عائدٌ فأستضيفك.

٥- واو المعية التي تدلّ على المصاحبة وبمعنى (مع)، ومواضعها جميع

مواضع نصب المضارع بعد فاء السببية.

■ وإذا أردنا بالواو التشريك بين الفعل والفعل، أو أردنا بها جعل ما بعدها

خبراً لمبتدأ محذوف، فإنه لا يجوز النصب حينئذٍ، ولهذا جاز فيما بعد

الواو ثلاثة أوجه، هي:

١. الجزم على التشريك بين الفعلين، نحو: لا تأكلُ السمكَ وتشربُ اللبن.

٢. الرفع على إضمار مبتدأ، نحو: لا تأكلُ السمكَ وتشربُ اللبن. (وأنت).

٣. النصب على معنى النهي، نحو: لا تأكلُ السمكَ وتشربُ اللبن.

## ● حذف الفاء وجزم المضارع بعد الطلب:

يجوز في جواب الطلب الجزم إذا سقطت الفاء وقصد الجزاء، نحو:

➤ الأمر، نحو: اسكت تسلم.

➤ الدعاء نحو: ربّ انصرني لا أخذل.

➤ الاستفهام، نحو: هل تكرم زيدا يكرمك.

➤ العرض، نحو: ألا تزورنا نكرمك.

➤ التحضيض، نحو: لولا تأتينا تحدثنا.

➤ التمني، نحو: "ليت لي مالاً أتصدق به".

➤ الترجي، نحو: لعلّك عائدٌ أستضفك.

➤ النّهي، نحو: لا تدنُ من الأسد تسلم. وشرط الجزم بعد النّهي أن

يصحّ المعنى بتقدير دخول (إنّ) الشرطية على (لا)، مثل:

إن لا تدنُ من الأسد تسلم.

## ● شذوذ النَّصب بـ (أَنْ) المحذوفة:

إذا حذفت (أَنْ) ونصب بها في غير ما ذكر شاذ لا يقاس عليه، مثل قولهم:  
(مرّه يحفرها).

(خُذِ اللصَّ قَبْلَ يأخذك).